

والدليل على ذلك قوله سبحانه ومن يشاقق الرسول  
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير تسهيل <sup>المؤمنين</sup>  
نوله ما تولا وبضله جهنم وشاق <sup>مضرا</sup> ووجه  
الاستدلال بهذا الآية ان الله تعالى جرح غير مشاف  
الرسول واتباع غير تسهيل المؤمنين بالوعيد ولو  
كان اتباع غير تسهيل المؤمنين مباحا لما جرح به  
وبين المخطوء في الوعيد الا انه لا يجوز ان يقول  
المحكم لعينه ان ركب وسرب الماعا هكذا  
فتح اتباع غير تسهيلهم وجب تحبسه وليس  
يمكن تحبسه الا باتباع تسهيلهم لانه لا واسطة  
بين اتباع تسهيلهم وغير اتباع تسهيلهم  
دليل اخر قوله تعالى وكذلك جعلناكم  
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون  
الرسول عليكم شهيدا ووجه الاستدلال  
بهذا الآية ان الله تعالى اختارهم له شهداء على  
الناس فوجب من حيث حكم حرعهم ليكونوا

شهداء

شهادة ابن الوسيط من كل شي ان يكون اجماعهم جرح  
اختاره وهو تعالى لا يختار له شهداء الا العدول  
الذين يجتوبون على صلاته خطا على قومنا في  
نظر ذلك واما الموضع الثاني وهو الكلام في  
كيفية اعتقاده فقد ذكر في الكتاب ان الاتفاق  
من الامة يكون بالفعل بخوان يفعلوا بالجماع  
وقلا واحدا او يكون بالقول ويكون بالرضى بخوان  
حر وان اتفقهم بالرضى وخوان يظهر القول  
بينهم فلا يظهر كراهته معني والبقية وقد  
يجتوبون على القول وعلى الفعل وعلى الاخبار عن  
الرضا في مسند واحد وكل هذه الامور ادله  
على الاعتقاد بحسن ما رضوا به ولو جوبه غير ان اتفقهم  
على الفعل يدل على حسنه من حيث كان الفعل  
دليلا على اعتقادهم بحسنه ومن حيث كانوا قد  
اتفقوا على فعله لانه لو كان خطا لما اجمعوا على  
فعله كما يجتوبون على اعتقاد حسنه وقد